وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا۟
فِى ٱلْبِلَٰدِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن
كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ
﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نُحْىِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ
عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ﴿١﴾ فَٱلْحَٰمِلَٰتِ وِقْرًا ﴿٢﴾ فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا ﴿٣﴾
فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٌ ﴿٦﴾

غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٣٦) ﴿مِّن قَرْنٍ﴾: من أمة. ﴿بَطْشًا﴾: قوة وسطوة. ﴿فَنَقَّبُوا۟﴾: فطوَّفوا. ﴿مَّحِيصٍ﴾: مهْرَب من عذاب الله.

(٣٧) ﴿قَلْبٌ﴾: عقل. ﴿أَلْقَى ٱلسَّمْعَ﴾: أصغى السمع، واستمع بأذنيه. ﴿شَهِيدٌ﴾: حاضر بقلبه.

(٣٨) ﴿وَمَا مَسَّنَا﴾: وما أصابنا. ﴿لُّغُوبٍ﴾: تعب.

(٤٠) ﴿وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾: عَقِب الصلوات.

(٤١) ﴿وَٱسْتَمِعْ﴾: أيها النبي لما أخبرك به من أهوال يوم القيامة. ﴿ٱلْمُنَادِ﴾: هو المَلَكُ الموكَّل بنفخ الصور. ﴿مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾: صخرة بيت المقدس.

(٤٢) ﴿بِٱلْحَقِّ﴾: بالصِّدق. ﴿يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ﴾: يوم البعث من القبور.

(٤٤) ﴿تَشَقَّقُ﴾: تتصدّع. ﴿سِرَاعًا﴾: مسرعين.

(٤٥) ﴿بِجَبَّارٍ﴾: بمسلَّط عليهم تجبرهم على الإيمان.

سورة الذاريات

(١) ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ﴾: الرياح المثيرات للتراب.

(٢) ﴿فَٱلْحَٰمِلَٰتِ﴾: فالسحب الحاملات. ﴿وِقْرًا﴾: ثقلاً عظيماً من الماء.

(٣) ﴿فَٱلْجَٰرِيَٰتِ﴾: فالسفن الجاريات في البحار. ﴿يُسْرًا﴾: جرياً ذا يسر وسهولة.

(٤) ﴿فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ﴾: فالملائكة المقسمات. ﴿أَمْرًا﴾: أمر الله في خلقه.

(٥) ﴿لَصَادِقٌ﴾: لكائن حقٌّ يقين.

(٦) ﴿ٱلدِّينَ﴾: الحساب. ﴿لَوَٰقِعٌ﴾: لكائن لا محالة.

وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَفِى قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ
أُفِكَ ﴿٩﴾ قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾ يَسْـَٔلُونَ
أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ
هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ
﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾
كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾
وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِى ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ
لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِى ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ
تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ
دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ
أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾
فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ
﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

(٧) ﴿ذَاتِ ٱلْحُبُكِ﴾: ذات الخَلْق الحسن.

(٨) ﴿مُّخْتَلِفٍ﴾: مضطرب.

(٩) ﴿يُؤْفَكُ﴾: يُصْرَفُ.

(١٠) ﴿قُتِلَ﴾: لُعِنَ. ﴿ٱلْخَرَّٰصُونَ﴾: الكذّابون الظانّون غير الحق.

(١١) ﴿غَمْرَةٍ﴾: لُجَّة من الكفر.
﴿سَاهُونَ﴾: غافلون.

(١٢) ﴿أَيَّانَ﴾: متى. ﴿يَوْمُ ٱلدِّينِ﴾: يوم الجزاء.

(١٣) ﴿يُفْتَنُونَ﴾: يُعَذَّبون بالإحراق بالنار.

(١٤) ﴿فِتْنَتَكُمْ﴾: عذابكم.

(١٦) ﴿ءَاخِذِينَ﴾: قابلين على وجه الرضا. ﴿ءَاتَىٰهُمْ﴾: أعطاهم.
﴿مُحْسِنِينَ﴾: فاعلين الحسنات والطاعات.

(١٧) ﴿يَهْجَعُونَ﴾: ينامون.

(١٨) ﴿وَبِٱلْأَسْحَارِ﴾: جمع سَحَر وهو آخر الليل. (١٩) ﴿حَقٌّ﴾: واجب ثابت. ﴿لِّلسَّآئِلِ﴾: الذي يظهر فقره فيسأل الناس. ﴿وَٱلْمَحْرُومِ﴾: الفقير المتعفِّف. (٢٠) ﴿لِّلْمُوقِنِينَ﴾: لأهل اليقين بأن الله ورسوله حق.

(٢١) ﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾: وفي خلق أنفسكم دلائل وعبر.

(٢٢) ﴿رِزْقُكُمْ﴾: مادة رزقكم من الأمطار وما قدَّره الله. ﴿وَمَا تُوعَدُونَ﴾: من الجزاء في الدنيا والآخرة.

(٢٣) ﴿مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾: فتحقَّق الوعيدُ مثلَ نطقكم الذي لا تشكُّون فيه.

(٢٤) ﴿ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾: هم من الملائكة.

(٢٥) ﴿سَلَٰمًا﴾: سلّمنا سلاما. ﴿سَلَٰمٌ﴾: أَمْري سلامٌ لكم. ﴿مُّنكَرُونَ﴾: لا أعرفهم.

(٢٦) ﴿فَرَاغَ﴾: ومال خِفْيَة.

(٢٨) ﴿فَأَوْجَسَ﴾: أحسّ في نفسه. ﴿بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ﴾: هو إسحاق عليه السلام.

(٢٩) ﴿صَرَّةٍ﴾: صيحة. ﴿فَصَكَّتْ﴾: فَلَطَمَتْ. ﴿عَقِيمٌ﴾: لا تحمل.

* قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ
مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا
فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ
فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ
الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾
وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ
وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ
فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾
وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥١﴾

غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٣١) ﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾: فما شأنكم؟

(٣٢) ﴿قَوْمٍ مُجْرِمِينَ﴾: هم قوم لوط عليه السلام.

(٣٤) ﴿مُسَوَّمَةً﴾: عليها علامة، وكلّ حجر عليه اسم صاحبه. ﴿لِلْمُسْرِفِينَ﴾: للمفرطين بكفرهم وشيوع الفاحشة فيهم.

(٣٦) ﴿بَيْتٍ﴾: بيت لوط عليه السلام.

(٣٧) ﴿تَرَكْنَا﴾: أبقينا. ﴿ءَايَةً﴾: أثراً من العذاب والخراب يُتّعظ بها.

(٣٨) ﴿بِسُلْطَانٍ﴾: بحجة.

(٣٩) ﴿فَتَوَلَّىٰ﴾: فأعرض. ﴿بِرُكْنِهِۦ﴾: بقوّته وجانبه.

(٤٠) ﴿فَأَخَذْنَاهُ﴾: فأهلكناه.

﴿فَنَبَذْنَٰهُمْ﴾: فطرحناهم. ﴿ٱلْيَمِّ﴾: البحر.

﴿مُلِيمٌ﴾: مستوجب العقاب، آتٍ بما يلومه الله عليه.

(٤١) ﴿ٱلْعَقِيمَ﴾: التي لا بركة فيها ولا تأتي بخير.

(٤٢) ﴿مَا تَذَرُ﴾: ما تدع. ﴿كَٱلرَّمِيمِ﴾: العظم الذي بلي فتفتّت.

(٤٣) ﴿تَمَتَّعُوا۟﴾: مباح لكم أن تتمتعوا بنعم الدنيا الزائلة. ﴿حَتَّىٰ حِينٍ﴾: إلى آجالكم.

(٤٤) ﴿فَعَتَوْا۟﴾: تكبّروا فأعرضوا. ﴿فَأَخَذَتْهُمُ﴾: فأصابتهم. ﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾: الصيحة العظيمة المهلكة. ﴿يَنظُرُونَ﴾: إلى عقوبتهم بأعينهم فيكون أشدَّ للعقوبة.

(٤٥) ﴿قِيَامٍ﴾: نهوض ودفاع.

(٤٧) ﴿بَنَيْنَٰهَا﴾: خلقناها وجعلناها سقفا للأرض. ﴿بِأَيْدٍ﴾: بقوة. ﴿لَمُوسِعُونَ﴾: لمقتدرون، مِنْ أَوْسَع إذا كان ذا وُسْع وهي القدرة.

(٤٨) ﴿فَرَشْنَٰهَا﴾: جعلناها فراشا لاستقرار الخلق عليها. ﴿ٱلْمَٰهِدُونَ﴾: الموطِّئون المهيِّئون.

(٤٩) ﴿زَوْجَيْنِ﴾: صنفين ذكراً وأنثى.

(٥٠) ﴿فَفِرُّوٓا۟﴾: فارِقوا الشرك المسبِّبَ لعذابكم.

(٥٣) ﴿أَتَوَاصَوْا﴾: هل أوصى بعضهم بعضاً؟ ﴿طَاغُونَ﴾: متعدُّون، طغاة عن أمر ربهم.

(٥٤) ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ﴾: فأَعْرِضْ عنهم. ﴿فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ﴾: فليس عليك لوم في ذنبهم.

(٥٥) ﴿ٱلذِّكْرَىٰ﴾: التذكير والموعظة.

(٥٦) ﴿لِيَعْبُدُونِ﴾: إرادة أن يعبدوني إرادة شرعية دينية، وقد تقع العبادة وقد لا تقع.

(٥٨) ﴿ٱلْمَتِينُ﴾: الشديد الكامل في قوته.

(٥٩) ﴿ذَنُوبًا﴾: حظّاً ونصيباً.

(٦٠) ﴿فَوَيْلٌ﴾: عذاب وهلاك.

سورة الطور

(١) ﴿وَٱلطُّورِ﴾: هو الجبل الذي كلّم الله عليه موسى عليه السلام.

(٢) ﴿مَّسْطُورٍ﴾: مكتوب، وهو القرآن.

(٣) ﴿فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾: مكتوب في صحيفة مبسوطة.

(٤) ﴿وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ﴾: هو فوق السماء السابعة تطوف به الملائكة دائما.

(٥) ﴿وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ﴾: هو السماء الدنيا، جعلها الله سقفا للأرض.

(٦) ﴿ٱلْمَسْجُورِ﴾: المملوء بالمياه.

(٨) ﴿دَافِعٍ﴾: مانع يمنعه حين وقوعه.

(٩) ﴿تَمُورُ﴾: تتحرك وتضطرب.

(١٠) ﴿وَتَسِيرُ﴾: تزول عن أماكنها وتسير كسير السحاب.

(١١) ﴿فَوَيْلٌ﴾: فهلاك.

(١٢) ﴿فِى خَوْضٍ﴾: في اندفاع في الكلام الباطل. ﴿يَلْعَبُونَ﴾: يستهزئون.

(١٣) ﴿يُدَعُّونَ﴾: يُدْفَعون. ﴿دَعًّا﴾: دفعاً بعنف ومهانة.

كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا۟ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا۟ بِهِۦ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الطُّورِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴿٣﴾ وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ ٱلْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

أَفَسِحْرٌ هَٰذَآ أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ ٱصْلَوْهَا فَٱصْبِرُوٓا۟
أَوْ لَا تَصْبِرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ
وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ۖ وَزَوَّجْنَٰهُم
بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ ۚ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا
كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾
يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ * وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ
غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ
بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِىٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ
﴿٢٦﴾ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا
مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ
رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ
ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا۟ فَإِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

ربع الحزب ٥٣

(١٦) ﴿ٱصْلَوْهَا﴾: ادخلوها واحترقوا بنارها.

(١٨) ﴿فَٰكِهِينَ﴾: طيبة أنفسكم متمتعين على وجه السرور.

(١٩) ﴿هَنِيٓـًٔا﴾: أكلاً وشرباً هنيئا أي سائغاً.

(٢٠) ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾: جالسين على وجه التمكن والراحة. ﴿سُرُرٍ﴾: جمع سرير وهو ما يُضطجع عليه، وهو مجلس المنعَّمين. ﴿مَّصْفُوفَةٍ﴾: متقابلة. ﴿وَزَوَّجْنَٰهُم﴾: قرّناهم. ﴿بِحُورٍ﴾: بنساء شديدات بياض العين وسوادها. ﴿عِينٍ﴾: واسعات العيون حسانهن.

(٢١) ﴿وَمَآ أَلَتْنَٰهُم﴾: وما نقصناهم. ﴿رَهِينٌ﴾: محبوس مقرون.

(٢٢) ﴿وَأَمْدَدْنَٰهُم﴾: وزدناهم.

(٢٣) ﴿يَتَنَٰزَعُونَ﴾: يتعاطون ويناول بعضهم بعضا. ﴿كَأْسًا﴾: إناء مملوءاً من الخمر. ﴿لَّغْوٌ﴾: كلام لا فائدة فيه. ﴿تَأْثِيمٌ﴾: إثم ومعصية.

(٢٤) ﴿مَّكْنُونٌ﴾: مصون في أصدافه.

(٢٦) ﴿مُشْفِقِينَ﴾: خائفين من عذاب ربنا.

(٢٧) ﴿ٱلسَّمُومِ﴾: نار جهنم وحرارتها.

(٢٨) ﴿ٱلْبَرُّ﴾: المحسن.

(٢٩) ﴿بِنِعْمَتِ رَبِّكَ﴾: بمَنِّه ولطفه. ﴿بِكَاهِنٍ﴾: يخبر بالغيب دون علم.

(٣٠) ﴿نَّتَرَبَّصُ﴾: ننتظر. ﴿رَيْبَ ٱلْمَنُونِ﴾: حوادث الدهر فيموت.

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ
بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ
﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا۟
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ
أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۖ فَلْيَأْتِ
مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ
فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا۟ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟
يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾

سُورَةُ النَّجْمِ

(٣٢) ﴿أَحْلَٰمُهُم﴾: عقولهم. ﴿طَاغُونَ﴾: متجاوزون الحدّ.

(٣٣) ﴿تَقَوَّلَهُۥ﴾: اختلقه.

(٣٧) ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾: المتسلِّطون.

(٣٨) ﴿سُلَّمٌ﴾: دَرَج ومصعد إلى السماء. ﴿يَسْتَمِعُونَ﴾: الكلام الذي يجري في السماء ويسترقونه. ﴿بِسُلْطَٰنٍ﴾: بحجة.

(٤٠) ﴿مَّغْرَمٍ﴾: غرامة مطلوبة منهم.

(٤٢) ﴿كَيْدًا﴾: مكراً. ﴿ٱلْمَكِيدُونَ﴾: يعود ضَرَر مكرهم عليهم.

(٤٤) ﴿كِسْفًا﴾: قِطعاً كباراً من العذاب. ﴿مَّرْكُومٌ﴾: متراكم بعضه فوق بعض.

(٤٥) ﴿فَذَرْهُمْ﴾: فدعهم. ﴿يُصْعَقُونَ﴾: يُهلكون، وهو يوم القيامة.

(٤٦) ﴿لَا يُغْنِى﴾: لا يدفع.

(٤٧) ﴿عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ﴾: من القتل والسبي وعذاب القبر.

(٤٨) ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾: بمرأىً منا وحفظ واعتناء. ﴿حِينَ تَقُومُ﴾: إلى الصلاة، وحين تقوم من النوم.

(٤٩) ﴿وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾: عند صلاة الصبح حين يُغَطِّي ضوءُ الصبح النُّجُومَ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ عَنِ
ٱلْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴿٥﴾
ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴿١١﴾ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴿١٥﴾
إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴿١٨﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ
ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ
ضِيزَىٰٓ ﴿٢٢﴾ إِنْ هِىَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ
ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ ۖ
وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ
ٱلْءَاخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ * وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِى
شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ ﴿٢٦﴾

نصف الحزب ٥٣

سورة النجم

(١) ﴿هَوَىٰ﴾: غاب.

(٢) ﴿غَوَىٰ﴾: خرج عن الرشاد.

(٣) ﴿ٱلْهَوَىٰٓ﴾: ما تميل إليه النفس من غير دليل.

(٥) ﴿شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ﴾: مَلَكٌ شديد القوة.

(٦) ﴿مِرَّةٍ﴾: منظر حسن.
﴿فَٱسْتَوَىٰ﴾: على صورته الحقيقية للرسول ﷺ.

(٧) ﴿بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾: أفق الشمس عند مطلعها.

(٨) ﴿فَتَدَلَّىٰ﴾: فزاد في القرب.

(٩) ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾: مقدار قوسين.

(١١) ﴿ٱلْفُؤَادُ﴾: قَلْبُه.

(١٢) ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾: أتكذِّبون محمداً ﷺ فتجادلونه على ما يراه من آيات ربه.

(١٣) ﴿رَءَاهُ﴾: رأى محمد صلى الله عليه وسلم جبريل. ﴿نَزْلَةً﴾: مرة.

(١٤) ﴿سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾: شجرة نبق في السماء السابعة، يَنْتَهي إليها ما يُعرج به من الأرض، وما يُهْبَط به من فوقها.

(١٦) ﴿يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ﴾: يُغَطِّيها ويسترها.

(١٧) ﴿زَاغَ﴾: مال. ﴿طَغَىٰ﴾: جاوز ما أُمر برؤيته.

(١٨) ﴿ءَايَٰتِ﴾: دلائل عظمة الله.

(١٩، ٢٠) ﴿ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ * وَمَنَوٰةَ﴾: هي أصنام اتخذها العرب آلهة. ﴿ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ﴾: صفتا تأكيد لمناة.

(٢٢) ﴿ضِيزَىٰٓ﴾: جائرة.

(٢٣) ﴿سُلْطَٰنٍ﴾: حُجَّة. ﴿تَهْوَى﴾: تشتهيه وتميل إليه.

(٢٤) ﴿تَمَنَّىٰ﴾: اشتهى.

(٢٦) ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ﴾: وكثير من الملائكة.

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾
وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ
ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ
ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن
سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى
ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟
بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَـٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ۚ
إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ
﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ
مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ
﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَـٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ
﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾
وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

(٢٧) ﴿تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ﴾: صفة الأنثى، وهي أن يقال لها: بنت.

(٢٨) ﴿ٱلظَّنَّ﴾: التوهُّم الباطل.

﴿لَا يُغْنِى﴾: لا يُجدي ولا يقوم مقام الحق.

(٣٠) ﴿مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ﴾: منتهى علمهم، لا علم لهم فوقه؛ والمراد ظنهم الفاسد.

(٣١) ﴿بِٱلْحُسْنَى﴾: بالجنة.

(٣٢) ﴿ٱللَّمَمَ﴾: الذنوب الصغار التي لا يصرُّ صاحبها عليها، أو يُلمُّ بها على وجه الندرة. ﴿أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾: خلق أباكم آدم من تراب. ﴿فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾: فتمدحوها بالتقوى.

(٣٣) ﴿تَوَلَّىٰ﴾: أعرض عن طاعة الله.

(٣٤) ﴿وَأَكْدَىٰٓ﴾: توقَّف عن العطاء.

(٣٦) ﴿صُحُفِ مُوسَىٰ﴾: هي أسفار التوراة.

(٣٧) ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ﴾: وصحف إبراهيم التي سُجِّل فيها ما أوحى الله إليه. ﴿وَفَّىٰٓ﴾: بلَّغ ما أُرسل به.

(٣٨) ﴿أَلَّا تَزِرُ﴾: أي لا تحمل ولا تؤاخَذُ. ﴿وَازِرَةٌ﴾: حاملةُ إثم.

(٣٩) ﴿لَيْسَ لِلْإِنسَـٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾: لا يحصل للإنسان من الأجر إلا ما كسب هو لنفسه بسعيه.

(٤٠) ﴿سَعْيَهُۥ﴾: عمله واكتسابه. ﴿يُرَىٰ﴾: يُشاهَد عند الحساب.

(٤١) ﴿يُجْزَىٰهُ﴾: يُجزى الإنسان على سعيه. ﴿ٱلْأَوْفَىٰ﴾: التامّ الكامل.

(٤٢) ﴿ٱلْمُنتَهَىٰ﴾: انتهاء جميع خلقه ورجوعهم إلى حكمه في الآخرة.

(٤٣) ﴿أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾: خلق في الإنسان قُوَّتي الضحك والبكاء وأسبابهما من سرور وحزن.

(٤٤) ﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾: انفرد بالإماتة والإحياء.

وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴿٥٢﴾ وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾ فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۟ ﴿٦٢﴾

سَجْدَة

سُورَةُ القَمَرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا۟ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ ۖ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ۘ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾

(٤٦) ﴿نُّطْفَةٍ﴾: ماء قليل. ﴿تُمْنَىٰ﴾: تُصَبُّ في الرَّحِم وتُقْذَف.

(٤٧) ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾: الخلق. ﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾: الأخيرة التي لا نَشْأَةَ بَعْدَها.

(٤٨) ﴿وَأَقْنَىٰ﴾: أرضى الذي أغناه.

(٤٩) ﴿ٱلشِّعْرَىٰ﴾: نجم مضيء كان يعبده بعض أهل الجاهلية. (٥٠) ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾: قوم نبيِّ الله هود عليه السلام، وهي أول العرب البائدة. (٥١) ﴿ثَمُودَا۟﴾: قوم نبيِّ الله صالح عليه السلام. ﴿فَمَآ أَبْقَىٰ﴾: فما تركها بل أهلكها. (٥٢) ﴿وَأَطْغَىٰ﴾: أشدّ طغياناً وتمرُّداً على الله. (٥٣) ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ﴾: هي القرى المخسوف بها، المقلوبُ أعلاها أسفلها، وهي قرى قوم لوط عليه السلام. ﴿أَهْوَىٰ﴾: أسقط، فجعلها هاوية.

(٥٤) ﴿فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ﴾: فألبسها ما ألبسها من الحجارة المتتابعة النازلة عليهم.

(٥٥) ﴿ءَالَآءِ﴾: نِعَم، جمع إلىً. ﴿تَتَمَارَىٰ﴾: تتشكَّك. (٥٦) ﴿هَٰذَا﴾: الذي أنذرتكم به من الوقائع. ﴿نَّذِيرٌ﴾: إنذار. ﴿مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾: التي أَنْذَرَتْها الأمم التي قبلكم. (٥٧) ﴿أَزِفَتِ﴾: قربت. ﴿ٱلْآزِفَةُ﴾: القيامة. (٥٨) ﴿لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾: لا يعلم بوقت وقوعها إلا الله. (٥٩) ﴿هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ﴾: القرآن. ﴿تَعْجَبُونَ﴾: من أن يكون صحيحاً. (٦٠) ﴿وَتَضْحَكُونَ﴾: منه سخرية واستهزاء. ﴿وَلَا تَبْكُونَ﴾: خوفاً من وعيده. (٦١) ﴿سَٰمِدُونَ﴾: لا هون معرضون عنه.

سورة القمر

(١) ﴿ٱلسَّاعَةُ﴾: القيامة. ﴿وَٱنشَقَّ﴾: انفلق فلقتين. (٢) ﴿ءَايَةً﴾: برهاناً على صدق الرسول محمد ﷺ. ﴿مُّسْتَمِرٌّ﴾: ذاهب مضمحلّ لا دوام له. (٣) ﴿أَهْوَآءَهُمْ﴾: ما تحبه أنفسهم من الضلال والتكذيب. ﴿أَمْرٍ﴾: من خير أو شر. ﴿مُّسْتَقِرٌّ﴾: واقع بأهله يوم القيامة. (٤) ﴿مُزْدَجَرٌ﴾: كفاية لِرَدْعِهم. (٥) ﴿حِكْمَةٌۢ﴾: هذا القرآن فيه حكمة عظيمة. ﴿بَٰلِغَةٌ﴾: بالغة غايتها. ﴿فَمَا﴾: فأيّ شيء. ﴿تُغْنِ﴾: تدفع أو تنفع. ﴿ٱلنُّذُرُ﴾: الإنذارات. (٦) ﴿فَتَوَلَّ﴾: فأعرِضْ. ﴿ٱلدَّاعِ﴾: المَلَكُ بنفخه في «القرن». ﴿نُّكُرٍ﴾: فظيع منكر وهو موقف الحساب.

خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾
مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ۖ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا۟ عَبْدَنَا وَقَالُوا۟ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا
رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ
﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾
وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ
كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾
كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿١٨﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ
مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرًا
مِّنَّا وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥٓ ۙ إِنَّآ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَءُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ
مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ
﴿٢٦﴾ إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾

(٧) ﴿خُشَّعًا﴾: ذليلة. ﴿ٱلْأَجْدَاثِ﴾: القبور. ﴿مُنتَشِرٌ﴾: مُنْبَثٌّ على وجه الأرض.

(٨) ﴿مُّهْطِعِينَ﴾: مسرعين مادِّين أعناقهم. ﴿ٱلدَّاعِ﴾: صوت الملك.
﴿عَسِرٌ﴾: شديد الهول.

(٩) ﴿وَٱزْدُجِرَ﴾: وانتهروه متوعِّدين إيّاه بأنواع الأذى.

(١٠) ﴿مَغْلُوبٌ﴾: ضعيف عن مقاومة هؤلاء. ﴿فَٱنتَصِرْ﴾: لي بعقابٍ من عندك.

(١١) ﴿مُّنْهَمِرٍ﴾: كثير متدفِّق.

(١٢) ﴿وَفَجَّرْنَا﴾: وشقَقْنا. ﴿عُيُونًا﴾: من عيون متفجرة بالماء. ﴿فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ﴾: فالتقى ماء السماء وماء الأرض.
﴿عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾: على إهلاكهم الذي قدّره الله لهم.

(١٣) ﴿ذَاتِ أَلْوَٰحٍ﴾: سفينة ذات ألواح.
﴿وَدُسُرٍ﴾: ومسامير شُدَّت بها.

(١٤) ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾: بمرأىً منا وحِفْظٍ.

(١٥) ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ﴾: ولقد أبقينا قصة نوح. ﴿ءَايَةً﴾: عبرة. ﴿مُّدَّكِرٍ﴾: متّعظ.

(١٧) ﴿يَسَّرْنَا﴾: سهّلنا. ﴿لِلذِّكْرِ﴾: للتلاوة والحفظ والفهم والتدبّر.

(١٩) ﴿صَرْصَرًا﴾: شديدة البرد والصوت. ﴿نَحْسٍ﴾: شؤم. ﴿مُّسْتَمِرٍّ﴾: استمرّ بهم العذاب إلى أن وافى بهم جهنم.

(٢٠) ﴿تَنزِعُ ٱلنَّاسَ﴾: تقلع الناس من الأرض فتصْرَعُهم على رؤوسهم، فتندقُّ رقابهم وتنفصل عن أجسامهم.
﴿أَعْجَازُ﴾: أصول. ﴿مُّنقَعِرٍ﴾: منقلع.

(٢٣) ﴿بِٱلنُّذُرِ﴾: بالآيات التي أُنْذِرُوا بها.

(٢٤) ﴿ضَلَٰلٍ﴾: بُعْد عن الصواب. ﴿وَسُعُرٍ﴾: جنون.

(٢٥) ﴿أَءُلْقِىَ﴾: أأُنزل. ﴿ٱلذِّكْرُ﴾: الوحي والقرآن. ﴿أَشِرٌ﴾: صاحب بَطَر وتكَبُّر. (٢٧) ﴿مُرْسِلُوا۟﴾: مُخْرِجُو.
﴿فِتْنَةً﴾: اختباراً. ﴿فَٱرْتَقِبْهُمْ﴾: فانتظر ما يَحُلُّ عليهم من العذاب. ﴿وَٱصْطَبِرْ﴾: واصبر على الأذى الذي يصيبك من المدعُوّين.

وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا۟ صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍۭ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ ۖ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا ۚ
كَذَٰلِكَ نَجْزِى مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا۟ بِٱلنُّذُرِ
﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا۟ عَذَابِى
وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾ فَذُوقُوا۟
عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٤٠﴾
وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَٰهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُو۟لَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ
فِى ٱلزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ
وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴿٤٦﴾
إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ
وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

(٢٨) ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾: وأخبرهم. ﴿قِسْمَةٌ﴾: مقسوم. ﴿بَيْنَهُمْ﴾: بين ثمود والناقة. ﴿كُلُّ شِرْبٍ﴾: كلُّ نصيب من الشراب. ﴿مُّحْتَضَرٌ﴾: يحضره صاحبه ويستحقُّه.

(٢٩) ﴿فَتَعَاطَىٰ﴾: فتناول الناقة بيده ليعقرها. ﴿فَعَقَرَ﴾: فقتَل.

(٣١) ﴿كَهَشِيمِ﴾: كالشجر اليابس الذي يسقط ويتناثر. ﴿ٱلْمُحْتَظِرِ﴾: الذي يريد أن يعمل سياجاً لحفظ المواشي فيحتطب لذلك.

(٣٤) ﴿حَاصِبًا﴾: ريحاً شديدة ترميهم بحجارة. ﴿بِسَحَرٍ﴾: في آخر الليل.

(٣٥) ﴿نَجْزِى﴾: نثيب. ﴿مَن شَكَرَ﴾: من آمن بالله ووحّده.

(٣٦) ﴿وَلَقَدْ أَنذَرَهُم﴾: خوَّفهم. ﴿بَطْشَتَنَا﴾: بأسنا وعذابنا. ﴿فَتَمَارَوْا﴾: فشكّوا. ﴿بِٱلنُّذُرِ﴾: بالإنذار.

(٣٨) ﴿صَبَّحَهُم بُكْرَةً﴾: جاءهم وقت الصباح. ﴿مُّسْتَقِرٌّ﴾: نازل بهم.

(٤١) ﴿ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾: أتباع فرعون. ﴿ٱلنُّذُرُ﴾: الإنذار تلو الإنذار من موسى عليه السلام بالعقوبة على كفرهم.

(٤٢) ﴿بِـَٔايَٰتِنَا﴾: بأدلتنا الدالّة على وحدانيتنا ونبوّة أنبيائنا. ﴿فَأَخَذْنَٰهُمْ﴾: فعاقبناهم. ﴿عَزِيزٍ﴾: لا يغالَب. ﴿مُّقْتَدِرٍ﴾: قادر على هلاككم.

(٤٣) ﴿أَكُفَّارُكُمْ﴾: يا معشر العرب. ﴿بَرَآءَةٌ﴾: من العذاب ألّا يصيبكم ما أصابهم. ﴿ٱلزُّبُرِ﴾: الكتب المنزَّلة على الأنبياء المتقدمين.

(٤٤) ﴿جَمِيعٌ﴾: نحن يدٌ واحدة على مَن خالفنا. ﴿مُّنتَصِرٌ﴾: نغلب غيرنا.

(٤٥) ﴿ٱلْجَمْعُ﴾: جمع كفار مكة أمام المؤمنين.

(٤٦) ﴿أَدْهَىٰ﴾: أفظع وأعظم. ﴿وَأَمَرُّ﴾: أشدّ مرارة من القتل والأسْر.

(٤٧) ﴿ضَلَٰلٍ﴾: تيه عن الحق. ﴿وَسُعُرٍ﴾: جنون أو نار تَسْتَعِر عليهم.

(٤٨) ﴿يُسْحَبُونَ﴾: يُجرُّون. ﴿مَسَّ سَقَرَ﴾: شدة عذاب جهنم.

(٤٩) ﴿بِقَدَرٍ﴾: بمقدار قدرناه، وسبق علمُنا به، وكتابتنا له في اللوح المحفوظ.

(٥٠) ﴿وَٰحِدَةٌ﴾: قولة واحدة، وهي «كن». ﴿كَلَمْحِ بِٱلْبَصَرِ﴾: فيوجد في أقصر وقْتٍ.

(٥١) ﴿أَشْيَاعَكُمْ﴾: أشباهكم في الكفر من الأمم السابقة. ﴿مُّدَّكِرٍ﴾: متّعظ.

(٥٢) ﴿ٱلزُّبُرِ﴾: الكتب التي كتبتها الحفظة.

(٥٣) ﴿مُّسْتَطَرٌ﴾: مُسطَّر في صحائفهم.

(٥٥) ﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾: مجلس حق.

﴿مَلِيكٍ﴾: الله الملك العظيم.

﴿مُّقْتَدِرٍ﴾: عظيم القدرة.

سورة الرحمن

(٤) ﴿ٱلْبَيَانَ﴾: النطق والتعبير عمّا في الضمائر.

(٥) ﴿بِحُسْبَانٍ﴾: يجريان بحساب متقن.

(٧) ﴿ٱلْمِيزَانَ﴾: العدل الذي شرعه لعباده. (٨) ﴿أَلَّا تَطْغَوْا﴾: لئلا تعتدوا.

(٩) ﴿بِٱلْقِسْطِ﴾: بالعدل. ﴿وَلَا تُخْسِرُوا﴾: ولا تنقصوا.

(١٠) ﴿وَضَعَهَا﴾: مَهَّدها. ﴿لِلْأَنَامِ﴾: للخلق. (١١) ﴿ٱلْأَكْمَامِ﴾: جمع كِمٍّ وهو وعاء الثمرة.

(١٢) ﴿ذُو ٱلْعَصْفِ﴾: ذو القِشْر. ﴿وَٱلرَّيْحَانُ﴾: كل نبت طيب الرائحة. (١٣) ﴿ءَالَآءِ﴾: نِعَم.

(١٤) ﴿ٱلْإِنسَانَ﴾: أي أباه، وهو آدم. ﴿مِن صَلْصَٰلٍ﴾: من طين يابس. ﴿كَٱلْفَخَّارِ﴾: الطين الذي طُبخ بالنار.

(١٥) ﴿ٱلْجَآنَّ﴾: إبليس. ﴿مَّارِجٍ﴾: لَهَب النار المختلط بعضه ببعض.

(١٧) ﴿ٱلْمَشْرِقَيْنِ﴾: مشرقي الشمس في الشتاء والصيف. ﴿ٱلْمَغْرِبَيْنِ﴾: مغربي الشمس في الشتاء والصيف.

وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ
أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَىْءٍ فَعَلُوهُ فِى ٱلزُّبُرِ
﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ
فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۢ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحْمَٰنِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴿٤﴾
ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾
وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا۟ فِى ٱلْمِيزَانِ ﴿٨﴾
وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَٱلْأَرْضَ
وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ﴿١١﴾
وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿١٣﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن
مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ
ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾

الحزب ٥٤

مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴿٢٤﴾
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ
رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾
يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ
أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ
إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ
﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن
ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾
يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَـٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾

(١٩) ﴿مَرَجَ﴾: خلط. ﴿ٱلْبَحْرَيْنِ﴾: الماء العذب والملح. ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾: في مرأى العين.

(٢٠) ﴿بَرْزَخٌ﴾: حاجز. ﴿لَّا يَبْغِيَانِ﴾: لا يطغى أحدهما على الآخر.

(٢٢) ﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾: الدُّرّ. ﴿ٱلْمَرْجَانُ﴾: صغار اللؤلؤ.

(٢٤) ﴿ٱلْجَوَارِ﴾: السفن الضخمة التي تجري في البحر. ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾: المرفوعات الشِّراع. ﴿كَٱلْأَعْلَـٰمِ﴾: كالجبال.

(٢٦) ﴿عَلَيْهَا﴾: على وجه الأرض. ﴿فَانٍ﴾: هالك.

(٢٧) ﴿ذُو ٱلْجَلَـٰلِ﴾: ذو العظمة والكبرياء. ﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾: والفضل والجود.

(٣١) ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾: سنفرغ لحسابكم ومجازاتكم. ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾: أيها الإنس والجن.

(٣٣) ﴿تَنفُذُوا۟﴾: تخرجوا. ﴿أَقْطَارِ﴾: أطراف. ﴿بِسُلْطَـٰنٍ﴾: بقوة وحجة.

(٣٥) ﴿شُوَاظٌ﴾: لَهَب. ﴿وَنُحَاسٌ﴾: مذاب يُصَبّ على رؤوسكم. ﴿فَلَا تَنتَصِرَانِ﴾: فلا ينصر بعضكم بعضاً.

(٣٧) ﴿ٱنشَقَّتِ﴾: تفطَّرت يوم القيامة. ﴿وَرْدَةً﴾: حمراء كلون الوَرْد. ﴿كَٱلدِّهَانِ﴾: كالزيت المغْلِيِّ والرصاص المُذاب.

(٤١) ﴿بِسِيمَـٰهُمْ﴾: بعلاماتهم. ﴿بِٱلنَّوَٰصِى﴾: بمقدمة رؤوسهم.

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى يُكَذِّبُ بِهَا
ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ
﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ
لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾
فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾

(٤٤) ﴿حَمِيمٍ﴾: الماء الشديد الحرارة.
﴿ءَانٍ﴾: بالغ منتهاه في الحرارة.
(٤٦) ﴿مَقَامَ رَبِّهِۦ﴾: وقت قيامه بين يدي ربه.
(٤٨) ﴿أَفْنَانٍ﴾: أغصان نضرة من الفواكه والثمار.
(٥٢) ﴿زَوْجَانِ﴾: صنفان.
(٥٤) ﴿بَطَآئِنُهَا﴾: جمع بطانة وهي: ما يلي الأرض من الفراش. ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾: غليظ الحرير الخالص. ﴿وَجَنَى﴾: وثمر.
﴿دَانٍ﴾: قريب إليهم.
(٥٦) ﴿فِيهِنَّ﴾: في هذه الفرش.
﴿قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ﴾: لا يَصْرِفْنَ أبصارهن إلى غير أزواجهن.
﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾: لم يطأْهن.
(٥٨) ﴿ٱلْيَاقُوتُ﴾: حَجَر من الأحجار الكريمة، ذو ألوان. ﴿وَٱلْمَرْجَانُ﴾: صغار اللؤلؤ.
(٦٢) ﴿وَمِن دُونِهِمَا﴾: ومن دون الجنّتين السابقتين في الدَّرَج.
(٦٤) ﴿مُدْهَآمَّتَانِ﴾: خضراوان، وقد اشتدت خضرتهما حتى مالت إلى السواد.
(٦٦) ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾: فوّارتان بالماء لا تنقطعان.

فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْـَٔاخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾

ربع الجزء ٥٤

(٧٠) ﴿فِيهِنَّ﴾: في هذه الجنات الأربع. ﴿خَيْرَٰتٌ﴾: زوجات طيبات الأخلاق. ﴿حِسَانٌ﴾: حسان الوجوه.

(٧٢) ﴿حُورٌ﴾: نساء ذوات حَوَر، وهو شدّة بياض العين وشدّة سوادها. ﴿مَّقْصُورَٰتٌ﴾: مستورات مصونات. ﴿ٱلْخِيَامِ﴾: البيوت.

(٧٦) ﴿رَفْرَفٍ﴾: وسائد ذوات أغطية. ﴿وَعَبْقَرِىٍّ﴾: وفرش بديعة.

(٧٨) ﴿تَبَارَكَ﴾: كثر خيره. ﴿ٱلْجَلَٰلِ﴾: العظمة والمجد. ﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾: لأوليائه.

سورة الواقعة

(١) ﴿ٱلْوَاقِعَةُ﴾: القيامة.

(٢) ﴿كَاذِبَةٌ﴾: لا يكون عند وقوعها تكذيب.

(٣) ﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾: هي خافضة يحصل عندها خفض أقوام كانوا مرتفعين ورفع أقوام كانوا منخفضين، وخافضة جهات كانت مرتفعة كالجبال والصوامع، رافعة ما كان منخفضاً بسبب ما يحدث في الكون.

(٤) ﴿رُجَّتِ﴾: اضطربت، بسبب الزلازل والخسف ونحو ذلك.

(٥) ﴿بُسَّتِ﴾: فُتِّتت الجبال ونُسِفت. (٦) ﴿هَبَآءً﴾: ما يلوح في خيوط شعاع الشمس من دقيق الغبار. ﴿مُّنۢبَثًّا﴾: متفرّقاً. (٧) ﴿أَزْوَٰجًا﴾: أصنافاً. (٨) ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾: هم الذين يُجْعَلون في الجهة اليمنى في الجنة أو في المحشر. (٩) ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾: أصحاب الشقاوة الذين يؤخذ بهم ذات الشمال إلى النار.

(١٠) ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ﴾: إلى الخيرات. ﴿ٱلسَّٰبِقُونَ﴾: إلى منتهى الفضل والرفعة.

(١٣) ﴿ثُلَّةٌ﴾: جماعة.

(١٥) ﴿سُرُرٍ﴾: جمع سرير وهو مجلس العظماء والملوك أيضاً. ﴿مَّوْضُونَةٍ﴾: مسبوك بعضها ببعض.

(١٦) ﴿مُّتَقَٰبِلِينَ﴾: يجلس بعضهم مقابل بعضٍ، وذلك من تمام النعيم لما فيه من الأنس بمشاهدة الأصحاب والحديث معهم.

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ
﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ
﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُوِ
ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا
وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ
﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا
﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾
وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ
﴿٤١﴾ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٍ
وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا۟
يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا
تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ
ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

(١٧) ﴿يَطُوفُ﴾: يدور على نحو دائم. ﴿مُخَلَّدُونَ﴾: أي دائمون على الطواف عليهم ومناولتهم.

(١٨) ﴿بِأَكْوَابٍ﴾: جمع كوب، وهو إناء الخمر. ﴿وَأَبَارِيقَ﴾: جمع إبريق، وهو إناء تُحْمَلُ فيه الخمر فتُصبُّ في الأكواب. ﴿وَكَأْسٍ﴾: هو إناء للخمر كالكوب. ﴿مَّعِينٍ﴾: هو الجاري، والمراد به الخمر التي لكثرتها تجري وليست عزيزة كما هي في الدنيا.

(١٩) ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ﴾: لا يصيبهم صُداع الرأس. ﴿وَلَا يُنزِفُونَ﴾: أي لا يعتريهم اختلاط العقل.

(٢٠) ﴿يَتَخَيَّرُونَ﴾: يختارونه ويشتهونه.

(٢٢) ﴿وَحُورٌ﴾: نساء ذوات حَوَر أي نساء شديدات بياض العين وسوادها. ﴿عِينٌ﴾: واسعات العيون.

(٢٣) ﴿كَأَمْثَٰلِ﴾: كأشباه. ﴿ٱللُّؤْلُوِ﴾: الدّرّ. ﴿ٱلْمَكْنُونِ﴾: المخزون المخبأ لنفاسته.

(٢٥) ﴿لَغْوًا﴾: هو الكلام الذي لا يعتدّ به. ﴿تَأْثِيمًا﴾: هو اللوم والإنكار.

(٢٦) ﴿سَلَٰمًا سَلَٰمًا﴾: سلَّمنا سلاماً إثر سلام. (٢٨) ﴿سِدْرٍ﴾: شجر من شجر العضاه، ذي ورق عريض مُدَوَّر. ﴿مَّخْضُودٍ﴾: أُزِيل شوكه. (٢٩) ﴿طَلْحٍ﴾: شجر من شَجَر العضاه، واحده طلحة، كثيرة الظلّ من التفاف أغصانها. ﴿مَّنضُودٍ﴾: متراصّ متراكب بالأغصان. (٣٠) ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾: لا يتقلص كظل الدنيا.

(٣١) ﴿وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ﴾: مَصبُوبٍ. (٣٣) ﴿لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾: دائمة مبذولة لهم. (٣٤) ﴿وَفُرُشٍ﴾: جمع فراش، وهو ما يُفْرَش. ﴿مَّرْفُوعَةٍ﴾: على الأسرَّة. (٤٢) ﴿سَمُومٍ﴾: هي الريح الشديدة الحرارة. ﴿وَحَمِيمٍ﴾: هو الماء الشديد الحرارة. (٤٣) ﴿يَحْمُومٍ﴾: الدخان الأسود. (٤٥) ﴿مُتْرَفِينَ﴾: ذوي نعمة واسعة.

(٤٦) ﴿يُصِرُّونَ﴾: يثبتون عليه. ﴿ٱلْحِنثِ﴾: الذنب والمعصية. ﴿ٱلْعَظِيمِ﴾: القوي في نوعه، وهو الشرك.

(٥٠) ﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾: يبعثون ويحشرون جميعاً.

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾
فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ
شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ
ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ
حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ
مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ
مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا
تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ
شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا
لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ * فَلَآ أُقْسِمُ
بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

نصف الحزب ٥٤

(٥٢) ﴿شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ﴾: شجرة كريهة الرائحة يُنبتها الله في جهنم.

(٥٤) ﴿ٱلْحَمِيمِ﴾: هو الماء الشديد الغليان.

(٥٥) ﴿ٱلْهِيمِ﴾: جمع أَهْيَم، وهو البعير الذي أصابه الهيام، وهو داء يصيب الإبل فلا تزال تشرب ولا تَرْوَى.

(٥٦) ﴿نُزُلُهُمْ﴾: النُّزل هو ما يقدّم للضيف من طعام.

(٥٨) ﴿تُمْنُونَ﴾: ما يكون منكم من المنيّ.

(٦٠) ﴿قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ﴾: قضينا عليكم بالموت أو سوّينا بينكم في الموت. ﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾: بمغلوبين.

(٦١) ﴿نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ﴾: نُغَيِّر خَلْقكم. ﴿فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾: من الصفات والأحوال.

(٦٢) ﴿ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ﴾: خَلْقَ الله إياكم ولم تكونوا شيئاً مذكوراً.

(٦٤) ﴿تَزْرَعُونَهُۥٓ﴾: تنبتونه. (٦٥) ﴿حُطَٰمًا﴾: يابساً هشيماً لا يُنْتفع به. ﴿فَظَلْتُمْ﴾: فصِرْتُمْ. ﴿تَفَكَّهُونَ﴾: تعجبون من يُبْسه بعد خضرته. (٦٦) ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾: لَمُلْزَمون غرامة ما أنْفَقْنا.

(٦٧) ﴿مَحْرُومُونَ﴾: من الرزق.

(٦٩) ﴿ٱلْمُزْنِ﴾: السحاب.

(٧٠) ﴿أُجَاجًا﴾: شديد الملوحة.

(٧١) ﴿تُورُونَ﴾: تُوقِدون.

(٧٢) ﴿شَجَرَتَهَآ﴾: التي تُقْدَح منها النار. ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾: الخالقون.

(٧٣) ﴿تَذْكِرَةً﴾: تذكيراً لكم بنار جهنم. ﴿وَمَتَٰعًا﴾: ومنفعة. ﴿لِّلْمُقْوِينَ﴾: للمسافرين.

(٧٤) ﴿فَسَبِّحْ﴾: فنزِّه.

(٧٥) ﴿بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾: بمساقط النجوم في مغاربها في السماء.

إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا
ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ
أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَآ
إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ
ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ
ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الْحَدِيدِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُۥ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ
ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

(٧٨) ﴿مَّكْنُونٍ﴾: مَصُون مستور، وهو الكتاب الذي بأيدي الملائكة.

(٧٩) ﴿ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾: هم الملائكة الذين طهّرهم الله من الآفات والذنوب.

(٨١) ﴿ٱلْحَدِيثِ﴾: القرآن. ﴿مُّدْهِنُونَ﴾: مكذّبون.

(٨٢) ﴿رِزْقَكُمْ﴾: شكركم لنعم الله عليكم.

(٨٣) ﴿فَلَوْلَآ﴾: فهلّا. ﴿بَلَغَتِ﴾: أي النفس. ﴿ٱلْحُلْقُومَ﴾: الحَلْق.

(٨٥) ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ﴾: بملائكتنا ولكنكم لا ترونهم.

(٨٦) ﴿فَلَوْلَآ﴾: فهلّا. ﴿غَيْرَ مَدِينِينَ﴾: غير محاسَبين ولا مَجْزِيِّين بأعمالكم.

(٨٧) ﴿تَرْجِعُونَهَآ﴾: تَرُدُّون النفس.

(٨٩) ﴿فَرَوْحٌ﴾: فله رحمة وفرح عند موته. ﴿وَرَيْحَانٌ﴾: مستراح.

(٩١) ﴿فَسَلَٰمٌ لَّكَ﴾: فسلامة لك وأَمْنٌ.

(٩٣) ﴿فَنُزُلٌ﴾: فضيافة. ﴿حَمِيمٍ﴾: شراب جهنم المَغْلِيّ.

(٩٤) ﴿وَتَصْلِيَةُ﴾: وإدخال ليقاسي الحرّ. (٩٥) ﴿حَقُّ ٱلْيَقِينِ﴾: اليقين حقاً. (٩٦) ﴿فَسَبِّحْ﴾: فنَزِّه.

سورة الحديد

(١) ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾: نزّهه عن السوء ومجّده. ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾: الذي لا يُغْلَبُ. ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾: الذي يضع الأفعال حيث يليق بها.

(٣) ﴿ٱلْأَوَّلُ﴾: الذي ليس قبله شيء. ﴿ٱلْءَاخِرُ﴾: الذي ليس بعده شيء. ﴿ٱلظَّٰهِرُ﴾: الذي ليس فوقه شيء. ﴿ٱلْبَاطِنُ﴾: الذي ليس دونه شيء.

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ
عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ
﴿٥﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ
ٱلصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم
مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ
ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ
لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ
وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ
وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَّن ذَا
ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٤) ﴿ٱسْتَوَىٰ﴾: علا وارتفع.
﴿ٱلْعَرْشِ﴾: سرير المُلك الذي تحمله الملائكةُ، واستوى عليه الرحمن، وهو أعظم المخلوقات، وهو سقف جنة الفردوس. ﴿يَلِجُ﴾: يدخل من حَبٍّ ومطر وغير ذلك. ﴿يَعْرُجُ﴾: يصعد من الملائكة والأرواح والأدعية والأعمال. ﴿مَعَكُمْ﴾: بعلمه.
(٦) ﴿يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ﴾: يُدْخِلُ ما نقص من ساعات الليل في النهار فيزيد النهار. ﴿وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ﴾: و يُدْخِلُ ما نقص من ساعات النهار في الليل فيزيد الليل. ﴿بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾: بما في صدور خلقه.
(٧) ﴿جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ﴾: جعلها في أيديكم واستخلفكم عليها.
(٨) ﴿مِيثَٰقَكُمْ﴾: عهدكم المؤكَّد.
(٩) ﴿ٱلظُّلُمَٰتِ﴾: ظلمات الكفر.
﴿ٱلنُّورِ﴾: نور الإيمان. ﴿لَرَءُوفٌ﴾: لرحيم بهم أشدّ رحمة.
(١٠) ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟﴾: أيّ شيء يمنعكم من الإنفاق؟ ﴿مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: ملك السموات والأرض، وسينتقل إلى مالكه الحقيقي. ﴿ٱلْفَتْحِ﴾: فتح مكة. ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾: الجنة.
(١١) ﴿يُقْرِضُ ٱللَّهَ﴾: ينفق مخلصاً عمله لله.

يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ
فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا ۖ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ
وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ
وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ
حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿١٤﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ
فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ مَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ ۖ هِىَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ
وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ * أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ
قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ
أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ
مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا
لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ
وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

تلاوة آيتين الحزب ٥٤

(١٢) ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم﴾: يضيء لهم نور عملهم على الصراط على قدر أعمالهم.

(١٣) ﴿ٱنظُرُونَا﴾: انتظرونا وتريّثوا في سيركم حتى نلحق بكم. ﴿نَقْتَبِسْ﴾: نأخذ. ﴿قِيلَ﴾: القائل: المؤمنون. ﴿ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ﴾: ارجعوا إلى المكان الذي قبستم فيه النور. ﴿فَٱلْتَمِسُوا۟﴾: فاطلبوا. ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم﴾: فوضع بين المؤمنين والمنافقين. ﴿بِسُورٍ﴾: بجدار محيط مرتفع. ﴿بَاطِنُهُۥ﴾: داخله. ﴿وَظَٰهِرُهُۥ﴾: خارجه. ﴿مِن قِبَلِهِ﴾: في جهته المقابلة التي فيها المنافقون.

(١٤) ﴿فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾: آثمتموها وأهلكتموها بالنفاق. ﴿وَتَرَبَّصْتُمْ﴾: وانتظرتم بالنبي الموتَ وبالمؤمنين الدوائر. ﴿وَٱرْتَبْتُمْ﴾: شككتم في التوحيد ونبوّة محمد ﷺ. ﴿وَغَرَّتْكُمُ﴾: خدعتكم. ﴿ٱلْأَمَانِىُّ﴾: ما تُمنُّون به أنفسكم من الأباطيل. ﴿أَمْرُ ٱللَّهِ﴾: الموت. ﴿ٱلْغَرُورُ﴾: الشيطان.

(١٥) ﴿فِدْيَةٌ﴾: عِوَض تتخلّصون به من العذاب. ﴿مَأْوَىٰكُمُ﴾: مصيركم الذي تخلُدون فيه. ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾: وساء مرجع من صار إلى النار.

(١٦) ﴿أَلَمْ يَأْنِ﴾: ألم يأت الوقت؟ ﴿تَخْشَعَ﴾: ترقّ وتلينَ. ﴿ٱلْأَمَدُ﴾: الزمان أو الغاية، وبُعْدُ عهدِهم بالأنبياء والصالحين.

(١٧) ﴿ٱلْأَرْضَ﴾: الميتة التي لا تُنبت شيئاً. ﴿بَعْدَ مَوْتِهَا﴾: بعد يُبْسها لاحتباس الماء عنها. ﴿ٱلْءَايَٰتِ﴾: الدلائل والحجج. ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾: رجاء أن تعقلوا.

(١٨) ﴿ٱلْمُصَّدِّقِينَ﴾: المتصدِّقين من أموالهم. ﴿وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا﴾: أنفقوا في سبيل الله نفقات طيبة بها نفوسهم.

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ۖ وَٱلشُّهَدَآءُ
عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟
بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ
ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ
وَٱلْأَوْلَٰدِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ۖ وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ ۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ
وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ
ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَآ أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن
قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا
تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ ۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

﴿ٱلْغَنِىُّ﴾: عن خلقه. ﴿ٱلْحَمِيدُ﴾: المحمود على أوصافه الكاملة.

غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(١٩) ﴿ٱلصِّدِّيقُونَ﴾: الذين كمل تصديقهم بما جاءت به الرسل، اعتقاداً وقولاً وعملاً. ﴿وَٱلشُّهَدَآءُ﴾: هم القتلى في سبيل الله والذين يشهدون على الأمم السابقة.

(٢٠) ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ﴾: كحال القطر.
﴿ٱلْكُفَّارَ﴾: الزُّرَّاع، لأن الزارع يستر ما يزرعه بتراب الأرض. ﴿يَهِيجُ﴾: يَيْبَسُ. ﴿مُصْفَرًّا﴾: تحوّل لونه إلى الصُّفْرة. ﴿حُطَٰمًا﴾: متهشِّماً متكسِّراً.
﴿مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾: تمتُّع ينخدع به أهله.

(٢١) ﴿مَغْفِرَةٍ﴾: أسباب المغفرة من التوبة والابتعاد عن المعاصي.

(٢٢) ﴿كِتَٰبٍ﴾: اللوح المحفوظ.
﴿نَّبْرَأَهَآ﴾: نخلق الخليقة.

(٢٣) ﴿تَأْسَوْا﴾: تحزنوا. ﴿تَفْرَحُوا﴾: فرح بطر وأشر. ﴿مُخْتَالٍ﴾: متكبر.

(٢٤) ﴿يَبْخَلُونَ﴾: بأموالهم.
﴿يَتَوَلَّ﴾: يُعرض عن طاعة الله.

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ
بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ ۖ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ ۖ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ ۖ وَجَعَلْنَا
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ۚ وَرَهْبَانِيَّةً
ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ
فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا
تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لِّئَلَّا يَعْلَمَ
أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٢٥) ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾: بالحجج الواضحات.
﴿لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ﴾: ليتعامل الناس بينهم بالعدل. ﴿بَأْسٌ﴾: قوة.
﴿عَزِيزٌ﴾: لا يُغْلَب.
(٢٧) ﴿قَفَّيْنَا﴾: أتبعنا. ﴿رَأْفَةً﴾: ليناً.
﴿وَرَهْبَانِيَّةً﴾: وابتدعوا رهبانية بالغلوّ في العبادة. ﴿مَا كَتَبْنَٰهَا﴾: ما فرضناها. ﴿إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ﴾: التزموا بالرهبانية المبتدَعَةِ يطلبون بذلك رضا الله. ﴿فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾: فما قاموا بها حق القيام.
(٢٨) ﴿كِفْلَيْنِ﴾: ضعفين.
﴿تَمْشُونَ بِهِۦ﴾: تهتدون به.
(٢٩) ﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ﴾: ليعلم. ﴿ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾: الإحسان والعطاء الكثير الواسع.